

6506 - هل يجوز لأحد أن يقرأ فاتحة الكتاب أو غيرها من القرآن

لأحد بعد موته؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

يقول آآ والدي آآ توفي وأنا في الخارج سمعت من بعض الناس أن علي أن أقرأ له الفاتحة بعد كل صلاة فهل هذا صحيح أفيدوني أفادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته وبعد فالنبي عليه أفضل الصلاة والتسليم ما ترك أمراً يقربنا إلى الله جل وعلا ويباعدنا من سخطه إلا وضح لنا وارشدنا إليه - [00:00:23](#) وتركتنا عليه أفضل الصلاة والتسليم على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها والتي لا يجزئ عنها إلا هالك وقام على منهجه خلفاؤه الراشدون أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وعلي - [00:00:40](#) ابن أبي طالب رضي الله عنهم وارضاهم ولم يعرف أن أحدا منهم كان يقرأ الفاتحة لميت توفي أو أن أحدا أوصى بذلك فلا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) وصية بقراءة الفاتحة للاموات ولا أصحابه سلكوا ذلك وأوصوا بها وقد أكمل الله بنبيه الدين وأتم به الرسالة فلا أرى أنه يجوز لأحد أن يقرأ فاتحة الكتاب أو غيرها من القرآن لأحد بعد موته - [00:01:16](#) فلو كان هذا من العمل لارشد إليه الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم والناس وإن اختلف أهل العلم في إهداء الثواب للاموات الأصل والميزان والذي يرجع إليه عند الاختلاف كتاب الله وسنة رسوله - [00:01:37](#) والقرآن الكريم نص على أنه ليس لأحد من الأعمال إلا ما عمل ولا يستثنى من ذلك إلا ما جاءت السنة الصحيحة باستثناءه ولم تستثنى قراءة ولا عمل إلا أشياء بينتها - [00:01:55](#) بينت السنة أنه يتصدق عن الميت وأن ذلك ينفعه بينت السنة أن من مات وعليه صوم صام عنه وليه بينت السنة أن الحج يجوز عن المتوفى والحي العاجز فما عدا ذلك فلا أرى أنه يجوز والخير كل الخير بسلوك سبيل النبي وأصحابه رضي الله عنهم وارضاهم - [00:02:14](#) وإنما ينفع الميت أن تدعو له وأن تكثر من الدعاء أو أن تتصدق له فالدعاء جاء بنص القرآن فنسأل الله أن يهدينا جميعاً لما يحب ويرضى والله أعلم. بارك الله لكم - [00:02:39](#)